

مناخ محافظة لحج

تقع محافظة لحج في المرتفعات الجنوبية من البلاد تحت تأثير عدد أربعة من النطاقات المناخية هي كالتالي:

النطاق المناخي الخامس: تقع تحت تأثير هذا النطاق مديرية المقاطرة كاملة بالإضافة إلى أجزاء من مديريات الشاطئ وطور الباحة وترجان . ويمثل ذلك حوالي ١٩% من المساحة الكلية للمحافظة، وتتراوح فيه كمية الأمطار السنوية ما بين ٢٠٠ - ٤٥٠ مم/ السنة.

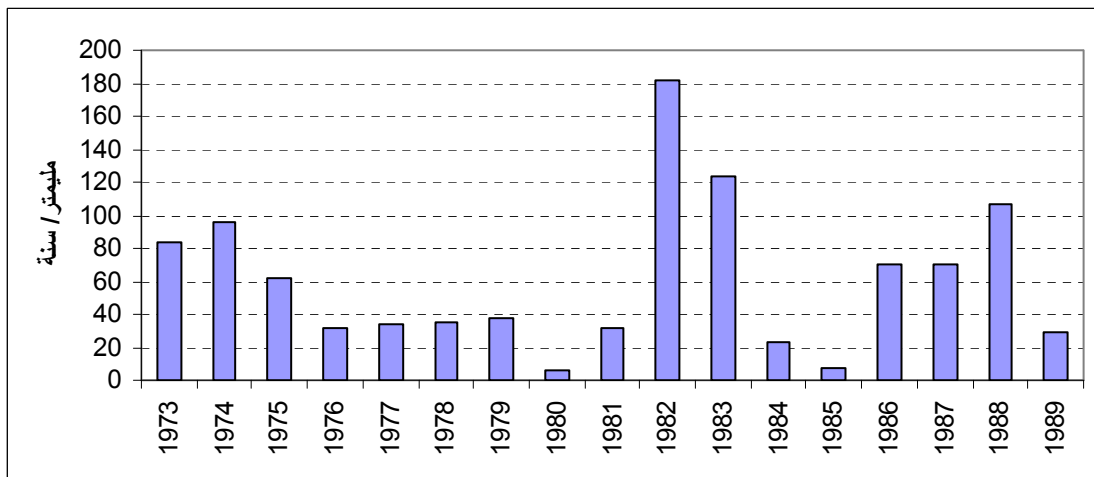
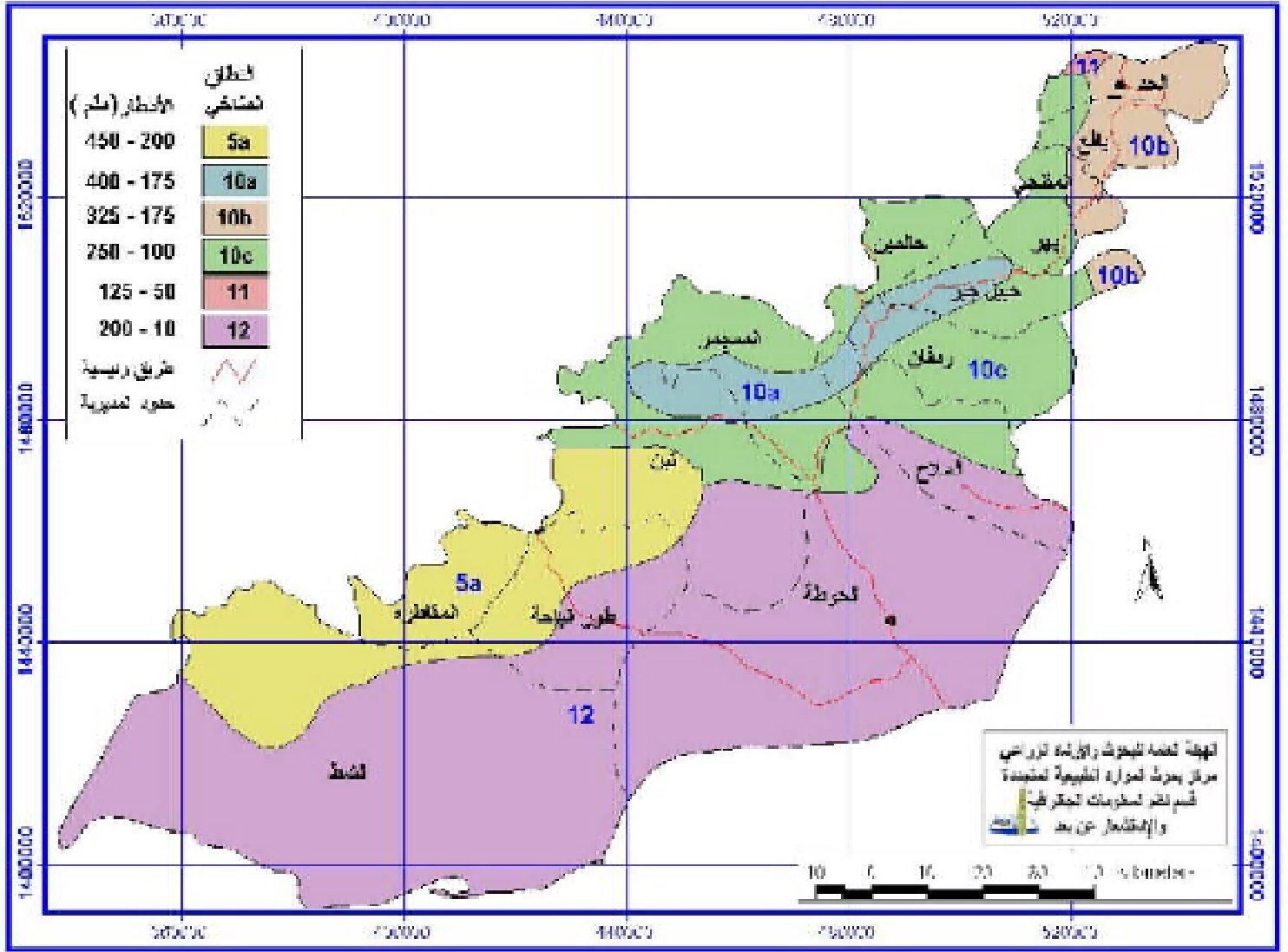
النطاق المناخي العاشر: يضم كل من مديرية ردفان والمسيمير وحبيل جبر ويهر والقرع وحبيل الريدة ويافع بالإضافة إلى أجزاء من مديريات الحوطة والملاح وترجان والحدّ . ويمثل ذلك حوالي ٣٥% من المساحة الكلية للمحافظة . وتتباين كمية الأمطار السنوية في هذا النطاق ما بين ١٠٠ - ٤٠٠ مم/ السنة.

النطاق المناخي الحادي عشر: وهو عبارة عن جزء بسيط من مديرية الحد التي تقع إلى الشمال من بقية المديريات ويمثل حوالي ١% من مساحة المحافظة، وتهطل فيه أمطار سنوية تقدر بحوالي ٥٠ - ١٢٥ مم/ السنة.

النطاق المناخي الثاني عشر: يؤثر على حوالي ٤٥% من أراضي المحافظة حيث يحتوي أجزاء من كبار مديريات المحافظة هي : مديرية الحوطة والشاطئ وطور الباحة وترجان والملاح . وتهطل أمطار سنوية على هذا النطاق تقدر بحوالي ١٠ - ٢٠٠ مم/ السنة (الملحق رقم ٢ - الخريطة رقم ١٧).

تشير البيانات المرصودة في عدد من مناطق المحافظة إلى أن كمية الأمطار السنوية التي تهطل على مدينة لحج وضواحيها تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠٠ مم/ السنة . وقد بلغت تلك الكمية ١٨٢,٤ مم في عام ١٩٨٢م وهي السنة الأكثر رطوبة خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٩م . وتعتبر سنة ١٩٨٠م الأكثر جفافاً خلال تلك الفترة حيث حصدت فيها كمية مقدارها ٥,٥ مم/ السنة فقط (الشكل رقم ١٠٣).

النطاقات المناخية الزراعية في محافظة لحج

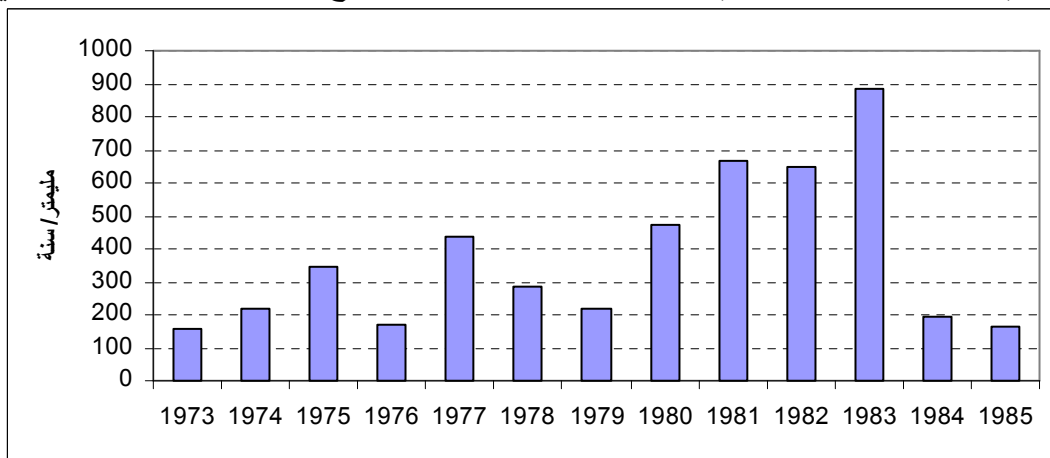


شكل رقم (١٠٣) كمية الأمطار السنوية الساقطة على مدينة لحج وضواحيها خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٩م

وبناءً على ذلك، تم حساب المعدل لكمية الهطول المطري السنوي لمدينة لحج وضواحيها ليقدّر بحوالي ٦٠ مم/ السنة. وتجدر الإشارة إلى أن البيانات قد دونت في إحدى المحطات المطرية الواقعة على ارتفاع ١٢٩ متر فوق مستوى سطح البحر. وفي منطقة المسمير الواقعة ضمن نطاق المرتفعات الجنوبية على ارتفاع حوالي ٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر،

هطلت كميات أكبر من تلك الكميات التي هطلت على مدينة لحج. فقد هطلت أقل كمية خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٩م قدرها ١٥٦,١ مم وذلك في سنة ١٩٧٣م، فيما بلغت أعلى كمية من الأمطار خلال نفس الفترة ٨٨٥,٢ مم وذلك في سنة ١٩٨٣م (الشكل رقم ١٠٤).

ويقدر المعدل السنوي لكمية الهطول المطري بمنطقة المسيير بمحافظة لحج قياساً بالفترة المدونة حوالي ٣٧٤ مم/ السنة.

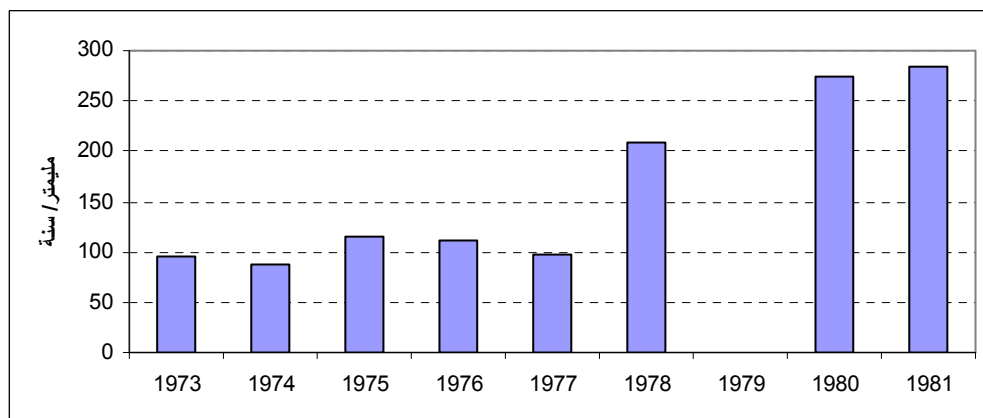


الشكل رقم (١٠٤) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة المسيير - لحج خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٥م

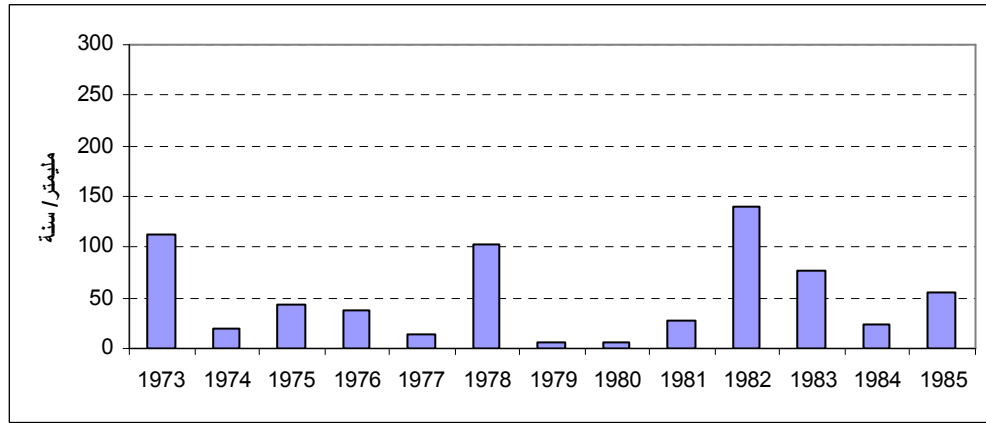
بالنسبة لكمية الأمطار التي هطلت على منطقة جول مدرم بمحافظة لحج الواقعة على ارتفاع ٤٥٠ متر فوق مستوى سطح البحر، فإن الشكل (١٠٥) يوضح تلك الكميات التي هطلت خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨١م، حيث بلغت أعلى كمية من الهطول المطري ٢٨٣,٥ مم وذلك في سنة ١٩٨١م، وأقل كمية من الأمطار هطلت سنة ١٩٧٤م وقدرها ٨٧,٢ مم، ولم تدون البيانات الخاصة بسنة ١٩٧٩م. ويمكن تحديد المعدل السنوي لكمية الأمطار التي تهطل على منطقة جول مدرم بحوالي ١٦٠ مم/ السنة.

أما بالنسبة لكمية الأمطار التي هطلت على منطقة فيوش بمحافظة لحج الواقعة على ارتفاع حوالي ٦٥ متر فوق مستوى سطح البحر، فإن أعلى كمية هطلت فيها خلال الفترة المدونة بياناتها ١٩٧٣ - ١٩٨٥م وصلت إلى ١٤٠ مم فقط وذلك في سنة ١٩٨٢م (شكل رقم ١٠٦).

وقد تم تسجيل أقل كمية سجلت خلال تلك الفترة في سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠م قدرها على التوالي ٥ مم و ٦ مم/ السنة فقط. ويقدر المعدل السنوي لكمية الهطول المطري بمنطقة فيوش بحوالي ٥٠ مم/ السنة وذلك قياساً بالفترة المدونة بياناتها سالفة الذكر.



الشكل رقم (١٠٥) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة جول مدرم - لحج خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨١م



الشكل رقم (١٠٦) كمية الأمطار السنوية الساقطة على منطقة فيوش - لحج

خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٥م

وبشكل عام، ومن خلال تحليل البيانات المطرية للمناطق المذكورة، يمكن القول بأن كميات الهطول المطري في المرتفعات الجنوبية والمناطق الساحلية تزداد كلما زادت المسافة بعداً من المناطق الساحلية باتجاه مناطق المرتفعات الجبلية.